القانون الصحـي لحيوانات اليابسة - 2019

الفصل 2.2

المعايير المطبقة من قبل منظمة OIE

لتقييم سلامة البضائع

المادة 2.2.1

أحكام عامة

من أجل أغراض هذا الفصل يطبق تعبير" سلامة "البضائع فقط على ما يتعلق بصحة الإنسان والحيوان كما هو وارد في أمراض لائحة OIE.

في العديد من الفصول المخصص كل منها لمرض واحد، نجد في المادة الثانية تعداداً للبضائع الواردة من أحد البلدان أو المناطق التي يمكن الإتجار بها دون الأخذ بعين الاعتبار الوضع الوبائي للبلد بالنسبة لمرض محدد. ويرتكز معيار إدراج االبضائع في لائحة البضائع السليمة صحياً على عدم وجود المسبب المرضي في البضاعة موضوع التجارة. ويعود ذلك إما إلى عدم وجود المسبب المرضي في الأنسجة المكونة للبضاعة، أو بسبب تعطيل المسبب المرضي بواسطة التصنيع أو المعالجة التي أخضعت لها المنتجات الحيوانية.

يمكن تقييم سلامة البضاعة الحيوانية باستخدام المعايير المتعلقة بالتصنيع أو المعالجة فقط في حال تحديد مواصفات التصنيع أو المعالجة للبضاعة بدقة. ويمكن عدم الأخذ بعين الاعتبار عملية التصنيع أو المعالجة بكاملها طالما تم الأخذ بعين الاعتبار الخطوات الحاسمة في عملية تعطيل المسبب المرضي.

بالنسبة لمعايير المادة 2.2.2 الواجب تطبيقها، من المتوقع التالي:

- استخدام بروتوكولات معيارية تتضمن الخطوات المعتبرة حاسمة في تعطيل المسبب المرضي؛
- إتمام عملية التعطيل باستخدام ممارسات التصنيع الجيدة وكذلك
- شرط ألا تسيء عملية المعالجة أو التصنيع وما يتبعهما من خطوات إلى سلامة المنتج الحيواني.

المادة 2.2.2

المعايير

من أجل اعتبار أي منتج حيواني بضاعة سليمة صحياً وصالحة للتجارة الدولية يجب أن يكون مستجيباً للمعايير التالية:

1. أن يتوافر الدليل القاطع على أن المسبب المرضي غير موجود في الأنسجة مصدر المنتج الحيواني بكمية قادرة على التسبب بالمرض للإنسان أو الحيوان عند التعرض للعدوى بالطريقة الطبيعية. ويستند هذا الدليل على التوزع المعروف للمسبب المرضي في الحيوان المصاب سواءً ظهرت عليه الأعراض المرضية أو لم تظهر.

أو

2. في حال وجود المسبب المرضي في أنسجة المنتج الحيواني أو تلوثها به، فإن عملية التصنيع أو المعالجة المستخدمة في إنتاج البضاعة المعدة للتجارة قد عطلت المسبب المرضي دون أن تكون موجهة ضده بالذات مما يمنع انتقال العدوى إلى الإنسان أو الحيوان. ويكون سبب تعطيل المسبب المرضي:

أ. إما بتأثير فيزيائي (الحرارة أو التجفيف أو الإشعاع مثلاً)؛

أو

ب. أو بتأثير كيميائي (اليود أو الرقم الهيدروجيني أو الملح أو الدخان مثلاً)؛

أو

ج. أو بتأثير بيولوجي (التخمير مثلاً)؛

أو

د. هذه الأسباب مجتمعة.